الف الوصل فاسقط في الدرج لكثرة استعمال الالف المجموع وفتح الف اكرم مع ان بعد
حرف المضارعة من تكرم ساكن وعين المضارع ليس بمضموم لانه ليس من الف الامر اي من
جنس الالف الذي زيد للامر حتى يكسر بل الف قطع نحذوف من تكرم لطرد الباب يعني ليس ما بعد
حرف المضارعة من تكرم ساكنا بل متحرك في الاصل اذ اصله تاكرم بالهمزة تكون ما ضيه على اكرم
فيؤدي بالامر على الاصل فاعاد ما بدء كر عن الالتباس بين الامر من الثلاثي المجرد وبينه من المزيد فيه
اذ لو قيل اكرم بكسر الهمزة التبس الامر من الثلاثي المجرد اولان علة حذف الهمزة وهي اجتماع
الهمزتين والحمل على ما فيه اجتماع الهمزتين لما زالت بحذف حرف المضارعة من تكرم اوجب الحمل
فيه وجود حرف المضارعة ردّ وها على فتحها لان الاحتياج الى همزة الوصل انما عند الاضطرار
وانما حذفت الهمزة من تكرم لاجتماع الهمزتين في اكرم فانه منكره ولا يحذف الف الوصل
في الخط مهما ان الخط تابع للفظ حتى لا يلتبس الامر من علم بكسر العين وتخفيفه بامر علم بفتح العين
وتشديده فان قيل يعلم بالاعجام وهي الحركات والنقاط والتشديدات والمدات
جمع عجم كفرس وافراس وهو ما يزول به العجمة وهي الالتباس والاشتباه قلنا الاعجام
تترك نزرا او حينا كثيرا فخ يحصل الالتباس ومن ثمة اي ومن اجل ان الاعجام تترك كثيرا فرقوا بين
عمر بضم العين وفتح الراء وعمر بفتح العين وسكون الميم بالواو بان كتبوا في الثاني في حالة الرفع
والجر دون حالة النصب لان الف النصب تلحقه حالة النصب لانه منصرف بخلاف الاول ولم يكسوا
بان كتبوه في الاول لان الكتابة تخفيف وذلك والزيادة بالتخفيف اولى وحذفت الالف في الخط مع
انها الف الوصل لكثرة الاستعمال وهي مستدعية للتخفيف ولا يحذف الالف في اقرأ باسم ربك

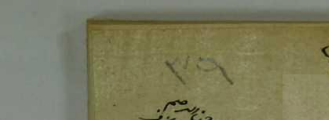

طرة كان مرتفعا مطلقا او امرا حاضرا فالجزم له

مع انها في لفظ الاسم كما في بسم الله الرحمن الرحيم لغلبة استعماله وان كانت في لفظ
الاسم ويجزم آخره اي آخر الامر في الغايب باللام اجماعا اي جميع النحاة من البصريين
والكوفيين على الجزم به اجماعا او حكموا بالجزم به مجمعين لان اللام مشابهة بكلمة
الشرط اعني ان لانها اصل الباب في النقل فكما ان ان ينقل معنى الماضي اذا دخل
عليه الى الاستقبال نحو ان ضربت ضربت كذلك اللام اذا دخل على الجزم نقل معناه الى
الانشاء كقولك ليضرب زيد فلما اشتابهت بها في عملت عملها وهو الجزم وكذا المخاطب
اي مثل امر الغايب امر المخاطب في كونه معربا مجزوما عند الكوفيين لان اصل اضرب لتضرب
بالتاء كما هو القياس لان الدال على طلب الفعل انما هو اللام كما سبق عندهم اي البصريين
من البصريين والكوفيين ومن ثمة اي ومن اجل ان اصل اضرب لتضرب قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
فلتفرحوا بالتاء على الاصل المهجور موضعه فافرحوا قيل ان النبي لما كان مبعوثا
الى الحاضر والغايب جمع بين اللام للغايب والتاء للحاضر فحذف اللام من لتضرب امرا
للمخاطب لكثرة الاستعمال اي لكثرة استعمال جنس امر المخاطب بالنسبة الى جنس امر
الغايب ثم حذفت علامة الاستقبال وهي التاء للفرق بينه اي بين امر المخاطب
وبين المضارع اذ بعد حذف اللام من لتضرب بقي تضرب فبقي الضاد ساكنا واجتلبت
همزة ليمكن الابتداء ووضعت الهمزة المجتلبة موضع علامة الاستقبال اعني
التاء واعطي له اثر علامة الاستقبال اعني الهمزة اثرا اي حكم علامة الاستقبال
وهو الاعراب واما اعرابه بالجزم فللام المقدر اعطاء كما اي مثل ان اعطي لغاء

وتذكر الضمير اما باعتبار الالف او المذكور